مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٤

أثر استراتيجية التجميع في اكتساب المفاهيم الاسلامية عند طلاب الصف الرابع الأدبي والاحتفاظ بها

إعداد

م.د / وائل متعب عبدالله

المديرية العامة تربية صلاح الدين

قسم تربية الضلوعية

البريد الإلكتروني Email : waelmuteab@gmail.com

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التجميع، المفاهيم الاسلامية، الصف الرابع الأدبي.

كيفية اقتباس البحث

عبدالله ، وائل متعب ، أثر استراتيجية التجميع في اكتساب المفاهيم الاسلامية عند طلاب الصف الرابع الأدبي والاحتفاظ بها، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The impact of the aggregation strategy on acquiring and retaining Islamic concepts among students of the fourth literary grade

Prepared by: Dr. Wael Mutab Abdullah
Directorate General of Salah al-Din Education,
Al-Dhuluiyah Education Department

Keywords : Grouping strategy, Islamic concepts, fourth literary grade.

How To Cite This Article
Abdullah, Wael Mutab, The impact of the aggregation strategy on acquiring and retaining Islamic concepts among students of the fourth literary grade, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2025,Volume:15,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

This research aims to find out the impact of the aggregation strategy on acquiring and retaining Islamic concepts among students of the fourth literary grade.

1. There are no statistically significant differences at level (0.05) between the mean scores of the experimental group that studies Islamic education using the grouping strategy, and the mean scores of the control group that studies the subject in the usual way in the acquisition of Islamic concepts test prepared by the researcher at the end of the experiment.
2. There are no statistically significant differences at level (0.05) between the mean scores of the experimental group that studies Islamic education using the grouping strategy, and the mean scores of the control group that studies the subject in the usual way in the Islamic concepts retention test.

The research sample reached (58) students, with (29) students in the experimental group that is taught according to the (collecting) strategy and (29) students in the control group that is taught in the traditional way. The researcher rewarded the two research groups with the following variables (chronological age calculated in months, intelligence test (Raven test), grades of Islamic Education for the previous year). The

researcher prepared a test for acquiring Islamic concepts of the type (multiple choice) consisting of (45) items. Its apparent validity, content validity, discriminatory power, and difficulty coefficient were verified. As for its stability, it was extracted by the semi-division method, as it reached (0.88), which is a good reliability coefficient. very.
And the researcher re-application of the test after three weeks to measure retention among students (two research groups). The researcher used the appropriate statistical methods to achieve the objectives of the research, and the study resulted in the superiority of the students of the experimental group, which was studied using the grouping strategy to acquire and retain Islamic concepts, over the control group, which was taught in the traditional way.
In the light of the results, the researcher concluded that teaching using the aggregation strategy has an effective role in increasing the acquisition of concepts among students and increasing the retention of Islamic information in their memory, since this educational strategy provides the opportunity for students to discuss opinions, put forward ideas and reach answers, and it also works on continuous encouragement for students during Relying on themselves in education according to this educational system.
The researcher recommended the adoption of a grouping strategy in teaching Islamic education in the preparatory stage for its active role in raising the level of academic achievement and retaining information.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر استراتيجية التجميع في اكتساب المفاهيم الاسلامية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، وللتثبت من هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفرية الآتية:

١.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات، المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الإسلامية باستعمال إستراتيجية التجميع، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية الذي أعده الباحث في نهاية التجربة.

٢.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات، المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الإسلامية باستعمال إستراتيجية التجميع، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم الاسلامية.

بلغت عينة البحث (٥٨) طالب وبواقع (٢٩) طالب في المجموعة التجريبية التي تُدرس على وفق إستراتيجية (التجميع) و(٢٩) طالب في المجموعة الضابطة التي تُدرس بالطريقة التقليدية ، كافأ الباحث مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية(العمر الزمنيّ محسوباً بالأشهر، اختبار الذكاء(اختبار رافن) ، درجات مادة التربية الاسلامية للعام السابق). أعدّ الباحث اختباراً لاكتساب المفاهيم الاسلامية من نوع (الاختيار من متعدد) تكون من (٤٥) فقرة، تم التحقق من صدقه الظاهري وصدق المحتوى وقوته التمييزية ومعامل صعوبة ، أما ثباته فقد تم استخراجه بطريقة التجزئة النصفية، إذ بلغ (٠.٨٨) وهو معامل ثبات جيد جدا.

وإعادة الباحث تطبيق الاختبار بعد ثلاثة اسابيع لقياس الاستبقاء عند طلاب (مجموعتي البحث). واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث وأسفرت الدراسة عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية والتي درست باستعمال استراتيجية التجميع لاكتساب المفاهيم الاسلامية والاحتفاظ بها على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

وفي ضوء النتائج توصل الباحث إلى أن التدريس باستعمال استراتيجية التجميع لها دور فعال في زيادة اكتساب المفاهيم لدى الطلاب وزيادة الاستبقاء للمعلومات الاسلامية في ذاكرتهم، كون هذه الاستراتيجية التعليمية تتيح الفرصة للطلاب مناقشة الآراء وطرح الافكار والتوصل إلى الاجابات، وكما انها تعمل على التشجيع المستمر للطلاب خلال الاعتماد على انفسهم في التعليم وفق هذا النظام التعليمي.

واوصى الباحث اعتماد استراتيجية التجميع في تدريس مادة التربية الاسلامية في المرحلة الإعدادية لدورها الفاعل في رفع مستوى التحصيل الدراسي واستبقاء المعلومات.

مشكلة البحث:

حظيت العملية التعليمية باهتمام الباحثين لايجاد سبل لتطوير التعليم من شأنها تيسير عملية تعلم الطلبة للمواد الدراسية وزيادة مقدرتهم على خزن المعلومات واسترجاعها بنحو صحيح في ضوء تقديم أنماط جديدة من التعليم تحل محل الأنماط الاعتيادية التي أصبحت عاجزة عن تلبية حاجات المجتمع في نشأة الأجيال على وفق الأهداف المرسومة لها.(العزاوي، ٢٠٠٣، ٩).

والتمس الباحث كونه عمل مدرساً لما يزيد على عشر سنوات من أن المدارس تعاني كثيراً من نقاط الضعف منها الدور التقليدي للمدرّسة القائم على مجرد نقلٍ للمعرفة، وهذا غير كافٍ لإعداد الأجيال القادمة ، واستعمال الطرائق التقليدية في التدريس، ومنها مادة التربية الاسلامية التي تحتوي على كثير من المفاهيم والحقائق التي يصعب فهمها إذا ما قدمت بصورة مجردة

حيث أن طرائق تدريسها لا تنسجم مع الأدوار المهمة التي تقوم بها والقائمة على الطرائق التقليدية التي تؤكد على الجوانب النظرية ، من غير إسهام الطلبة وتفاعلهم في المواقف التعليمية ، وأن تدريس مادة التربية الاسلامية ظل معتمداً على الطريقة الإلقائية والتلقين من جانب المدرس والحفظ والاستظهار من جانب الطلبة .

وقد أشارت بعض الأدبيات إلى أن تدريس مادة التربية الاسلامية تواجه صعوبات كثيرة تعيق تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وذلك بسبب استخدام طرائق التدريس التقليدية، وقد ظل تدريس التربية الاسلامية يعتمد على هذه الطريقة التي يكون المدرس فيها محور العملية التعليمية، في حين يتحدد دور الطالب بتلقي المعلومات الجاهزة، وتتضح ضرورة التنوّع بطرائق التدريس وأساليب التدريس عن طريق إدخال الحديث منها والكشف عن مواطن ضعف الطرائق والأساليب التقليدية المتبعة، إذ إن بعض المدرسين يعجزون عن إيجاد الطرائق والأساليب الملائمة في عملية التدريس، لذا وجب العمل على نقل عملية التدريس نقلة نوعية بالاعتماد على إستراتيجيات حديثة وفعالة في التدريس، إذ غالباً ما يعدُّ سوء اختيار طريقة التدريس من الأساليب التي قد تؤدي إلى تحويل الطالب إلى أشبه ما يكون بالإنسان الآلي الذي لا يملك شيئاً جديداً إلاّ ما خزن في عقله من معلومات، وضعف التنمية العقلية في الجوانب المختلفة.

ويستخلص الباحث من ذلك أن طرائق التدريس بأنماطها الحالية تعتمد على التلقين وتعرض المعلومات دون إدراك للعلاقات القائمة أو المشتقة من المحتوى المعرفي ولاسيما في درس مادة التربية الاسلامية، مما يجعل دور الطلبة مقتصراُ على تلقي وحفظ واسترجاع المعلومات وإهمال مستويات التفكير الأخرى، الامر الذي دفع الباحث الى تقصي دور استراتيجية التجميع في اكتساب المفاهيم الاسلامية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي

ويمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي :

١. هل لإستراتيجية التجميع أثر في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي والاحتفاظ بها ؟

اهمية البحث:

وتؤدي التربية دوراً مهماً وفاعلاً في تقدم الامم والشعوب كونها تساعد على تكوين الانسان تكويناً متكاملاً من النواحي كافة الجسمية، والعقلية، والوجدانية، والاجتماعية، والثقافية، والمهارية، بهدف تحمل مسؤوليته في بناء المجتمع الجديد (الساعدي، ٢٠١٠، ٥).

والتربية هي عملية تنشئة متكاملة للأفراد تنشئة متكاملة، لكي يكونوا مواطنين صالحين في المجتمع، وأن مستقبل التربية في الوطن العربي رهن بالارتقاء بمستوى المدرس والنهوض بمهنة التعليم، ومع تقدم العلوم النفسية والتربوية والانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي السريع لم يعد يكفي ان يتقن المدرس المادة العلمية التي يدرسها، ولم يعد مجرد ملقن للمعرفة، بل اصبح عليه ان يكون موجهاً ومنسقاً ومشجعاً ومحفزاً لتعليم الطلبة.(الاحمد ،٢٠٠٥، ١٥).

وأتجهت التربية الحديثة إلى تزويد المتعلمين بالمفاهيم التي توصل إليها العقل البشري، فكلما ازدادت المعارف والحقائق العلمية زادت حاجتنا إلى تصنيفها عن طريق استعمال المفاهيم. فالحاجة إلى وجود المفاهيم ظهرت بشكل ملح بعد أن زادت المعلومات والحقائق بشكل كبير، بحيث لم يعد باستطاعة أي متخصص الإلمام بالمعرفة في مجال اختصاصه، فكان لابد من وجود مفاهيم تعمل على تلخيص المعلومات والحقائق بشكل تكون الأشياء القليلة ذات فاعلية عالية عند التدريس.(عبد الصاحب، ٢٠٠٥ ، ٣٠).

والمنهج هو أداة رئيسة تحقق التربية من خلالها أهدافا وخططاً واتجاهات في كل مجتمع، فبدونه لا يتمكن المدرس من تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية، لان المنهج يتضمن مجموعة من الخبرات المتنوعة لتحقيق النمو الشامل والمتكامل في بناء الإنسان على وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية شاملة.(الوكيل، ٢٠٠١، ٣٨).

وأن تطوير المناهج الدراسية معناه الوصول بالمستوى المطلوب الى أفضل صورة ممكنة في ضوء الامكانات المادية والبشرية المتاحة لكي تتحقق كل الاهداف التربوية المتوقعة منها على أحسن وجه، وبطريقة اقتصادية في الوقت والجهد والتكلفة، ومعنى ذلك إن المتعلم سوف يساير العصر ويتعرف المستحدثات في كل مادة دراسية يدرسها، وبذلك سيعد الطالب أحسن اعداد، كل ذلك سوف يكون في ضوء الاهداف التربوية المنشودة، فالمنهج المطور عندما ينفذ على اكمل وجه سيتوقع تخريج كوادر صالحة للمجتمع، تؤمن بالتطوير وتسهم بالتنمية في مجالات الحياة كافة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية وبذلك فإن تطوير المنهج عملية علمية منظمة تهدف أساساً الى الوصول بالمناهج الدراسية الى افضل صورة ممكنة لتحقيق غايات النظام التعليمي المرتبطة أرتباطاً وثيقاً بالتقدم العلمي والتكنولوجي والتربوي في مجتمع يتقبل التغيير، ويسعى نحو التقدم، حتى يساير العالم المتقدم على أن تبدأ بتحسين المنهج وتطويره عند أي نقطة، شرط أن يشمل التطوير جميع العناصر. (زاير، وعايز ،٢٠١١، ٩٣).

ويعد المدرس هو العنصر المهم والمؤثر وحجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية، والذي ترتبط به النواتج التعليمية المراد تحقيقها فمن الضروري ان يقوم بالادوار التي تسهم في تحسين

ممارساته التدريسية لتنعكس إيجابياً على ما يكتسبه طلابه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم متنوعة، ولا يمكن ان يقوم بذلك حتى يكتسب كفايات تدريسية يمارسها داخل الصف تؤهله للقيام بواجبه على اكمل وجه. (متولي ، ٢٠٠٤، ٣٩١).

لذا يؤكد الباحث على المدرس الناجح ان يستخدم أساليب تدريسية متنوعة تختلف باختلاف الهدف التعليمي، حيث لم يعد نجاح المدرس في عمله يتوقف على تمكنه من مادة تخصصه فقط بل يلزمه أيضاً أن يكون دارساً للموقف التعليمي بعناصره المختلفة، وذلك لاختيار أفضل الاستراتيجيات والاساليب والطرائق التدريسية التي تناسب الموضوع المراد تعليمه من ناحية، وخصائص التلاميذ وقدراتهم ومستويات تعليمهم من ناحية اخرى، ومن بين تلك الاستراتيجيات (استراتيجية التجميع).

وتنبع أهمية إستراتيجية التجميع من كونها تفيد في مساعدة الطلبة، وتحفيزهم على حب المادة وتنمي فيهم روح حل المشكلات ووضع افتراضات لحلها والتنبوء بها، وتشجع التفاعل بينهم، وتؤدي إلى وجود لغة حوار مشتركة بين الطلبة كما أنها تراعي الفروق الفردية مما يعزز ديمقراطية التعليم، وتعمل إستراتيجية التجميع أيضاً على جعل الطلبة يفكرون في الأشياء التي تتشابه وتشترك في صفات متشابه ووضعها في تصنيف واحد، وعمل مخططات توضيحيه لها، لكي يسهل دراستها وتذكرها بسهولة (قطامي ٢٠١٣، ٣٨١).

وتسهل إستراتيجية التجميع عملية الحفظ والتذكر والاستيعاب، وتجدد الأساليب التي يتعامل بها المتعلم مع المعلومات والخبرات، وتعتمد على التصور الذهني حيث يلجأ الفرد إلى تصور نوع الارتباط بين ما يراد حفظة واسترجاعه، حيث إنها مبنية على عمليات الترميز، والتخزين، والاسترجاع وعمليات التنظيم اتجاه أي خبرة يتم تخزينها ومعالجتها، وتستخدم هذه الإستراتيجية مع المستوى المتقدم، وتسهم في تشجيع الطلبة على بناء المفردات بشكل مستقل، وتدريبهم على تصنيف المفردات في مجالات دلالية أو فئات معينة (عبد الباري ٢٠١١، ٣٦٩).

ومن خلال اطلاع الباحث على عدد من المصادر بهذا الخصوص تبين له أن توضيح طبيعة العلاقات بين مفردات المادة التعليمية، يزيد من فاعلية استخدام إستراتيجية التجميع، فإذا أستطاع الطالب تجميع المعلومات المتضمنة في المادة التعليمية، في فئات أو تصنيفات مألوفة فأن الاستدعاء الصريح لمسمى الفئة أثناء مرحلة استرجاع المعلومات يعد بمثابة مسار استدعاء المعلومات المرتبطة بتلك الفئة، وهذا ما يزيد من فهم الطلبة وتحصيلهم.

مما سبق تبرز أهمية هذا البحث في النقاط الآتية :-

١. أهمية إستراتيجية التجميع في مادة التربية الإسلامية، كونها إستراتيجية حديثة تركز على ايجابية دور الطلاب في العملية التعليمية.

٢. تأكيد الاتجاهات الحديثة في ضرورة تعليم اكتساب المفاهيم .

٣. أهمية المرحلة الإعدادية كونها بداية مرحلة جديدة، أي يتعلم فيها الطالب معلومات جديدة لها علاقة بالمرحلة السابقة.

هدف البحث : يهدف هذا البحث الى التعرف على أثر إستراتيجية التجميع في اكتساب المفاهيم الاسلامية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الآتية :

٣.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات، المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الإسلامية باستعمال إستراتيجية التجميع، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية الذي أعده الباحث في نهاية التجربة.

٤.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات، المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الإسلامية باستعمال إستراتيجية التجميع، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم الاسلامية.

حدود البحث : يتحدد هذا البحث بالآتي :

- الحدود المكانية : المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين/ قسم تربية الضلوعية.
- الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) الفصل الدراسي الثاني .
- الحدود البشرية : طلاب الصف الرابع الأدبي.
- الحدود العلمية : كتاب التربية الإسلامية .

تحديد المصطلحات :

الإستراتيجية: عرفها كل من :

-الحيلة (٢٠٠٨) :

" بأنها مجموعة الإجراءات والأنشطة والأساليب التي يختارها المدرس أو يخطط لإتباعها الواحدة تلو الأخرى، وبشكل متسلسل مستخدماً الإمكانيات المتاحة لمساعدة طلبته على إتقان الأهداف المتوخاة " (الحيلة ٢٠٠٨، ١٥٠) .

ويعرفها الباحث إجرائياً : " بأنها مجموعة الأساليب والأنشطة والإجراءات والأفعال التي يقوم بها الباحث لإكساب المفاهيم الاسلامية والاحتفاظ بها لطلاب الصف الرابع الأدبي "المجموعة التجريبية" في مادة التربية الإسلامية " .

إستراتيجية التجميع : عرفها كل من :

-عبد الباري (٢٠١١) :

" بأنها عملية بناء المفردات بشكل مستقل " (عبد الباري ٢٠١١، ٣٦٩) .

-قطامي (٢٠١٣) :

" بأنها عملية مساعدة المتعلم على تجميع وتنظيم المعلومات وفق تصنيف معين وتخزينها ثم استرجاعها على نحو فعال " (قطامي ٢٠١٣ : ٣٤٥) .

ويعرفها الباحث إجرائياً : " بأنها عملية تدريب طلاب الصف الرابع الأدبي " المجموعة التجريبية " على تصنيف وتجميع المعلومات والمفاهيم في مجالات دلالية أو في فئات عامة لتكوين صورة واضحة ومتكاملة لموضوع الدرس، في مادة التربية الإسلامية للصف الرابع الادبي " .

الاكتساب : عرفه كل من :

- **(أبو جادو، ٢٠٠٣)** بأنه:

" أولى مراحل التعلم التي يتم فيها تمثل الكائن للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية ".(أبو جادو، ٢٠٠٣، ٤٢٤)

-(السلطي،٢٠٠٤)

" أنه تشكيل ترابطات تشابكيه جديدة، فإذا ما كانت المألوفات جديدة فستقوى الترابطات المثارة، وتعتمد تكوين الترابطات بشكل كبير على الخبرات السابقة ".

(السلطي،١٠٤،٢٠٠٤)

التعريف الإجرائي: وهو كمية المدخلات التعليمية التي يمكن لطلاب الصف الرابع الاعدادي تعلمها عن طريق النشاط الذي يؤديه الباحث والطلاب في أثناء الحصص الدراسية لمادة التربية الاسلامية.

المفاهيم : عرفها كل من :

- (ابو جادو وأخرون،٢٠٠٧)

" بأنه قواعد معرفية في عقل الانسان توجد على شكل خطط يمكن الاستفادة منها في توجيه سلوك الفرد لتصنيف الأشياء الواقعة في بيئته بناءاً على الخصائص المشتركة بينها ".(ابو جادو وآخرون،٣٨،٢٠٠٧)

- (عبد الصاحب وأشواق، ٢٠١٢)

" بأنه مجموعة من الأشياء أو الرموز، والأهداف الخاصة التي تم تجميعها معاً على أساس من الخصائص المشتركة والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين. فهو كلمة أو تعبير تجريدي يشير إلى مجموعة من الحقائق والأفكار المتقاربة ".(عبد الصاحب وأشواق ، ٢٠١٢، ص٣٣)

التعريف الإجرائي للمفهوم:- فهو تصور عقلي يرمز له بكلمة أو مجموعة كلمات، أو الألفاظ أو الرموز لمعلومات وأحداث تاريخية تجمعها خصائص مشتركة تتضمنها الفصول الثلاث الأولى في كتاب التربية الاسلامية للصف الرابع الاعدادي.

الاحتفاظ: عرفه كل من:

-(عاقل، ١٩٨٨)

" بأنه بقاء فعل متعلم أو خبرة في مدة لا يجري فيها أي تدريس". **(عاقل، ١٩٨٨، ٣٣٣)**

-(التل، ١٩٩٣)

" بأنه عملية تخزين للخبرة أو لمواد التعلم مدة زمنية ما واسترجاعها بقصد استعمالها في وقت قصير".**(التل، ١٩٩٣، ٨٢)**

أما التعريف الإجرائي للاحتفاظ:- هو كل ما تبقى في ذاكرة طلاب الصف الرابع الإعدادي من مفاهيم اسلامية، ممثلاً بالدرجات التي يحصل عليها كل طالب بعد أعادة اختبار التحصيل نفسه بفاصل زمني يتراوح من (٧ الى ١٤) يوماً من غير تعريض الطلاب إلى خبرات في موضوع البحث في المدة الزمنية الفاصلة.

الفصل الثاني

إطار نظري و دراسات سابقة

أولاً : النظرية المعرفية :

إن النظرية المعرفية هي ثورة في فهم التعلم والمتعلم وتحويله من فرد سلبي الى فرد حيوي نشط فعال ، وأحدثت هذه النظرية تحولات فهميه وتخطيطية وتصميمية في التعلم، وإن هذه النظرية هي بمثابة دورة انتقال الماضي إلى الحاضر والمستقبل، ومن المشاهد الى الفعال النشط، حيث ترى الفرد هو منظم للمعرفة ومعالج لها ويبني مواقف ويغير بناءها بهدف استيعابها، فالنظرية المعرفية وتطبيقاتها في مجال التدريس هي بمثابة فتح عظيم في أبواب الدراسة والبحث لفهم أساليب تعلم المتعلم ومعالجاته وتنظيمه لمعرفته ، وهي تحتاج إلى متمرس ماهر لكي يفتح الأبواب المغلقة، التي تبشر بأدوات معرفة الذهن ومفاتيحه لزيادة دوره في إحداث ما يريد، وتغيير ما هو قائم (قطامي ٢٠١٣ ، ١٣٥).

وتؤكد النظرية المعرفية على أهمية استخدام الرسومات في التعلم، والتي يمكن أن تكون أفضل بكثير في تمثيل المعلومات إذا ما قورنت بالمعلومات اللفظية الكلمة المنطوقة أو المكتوبة، كما تعد الرسومات وسيلة مهمة للاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة بعيدة المدى. (Rieber, 2000,114) و الشكل (١) يوضح ذلك

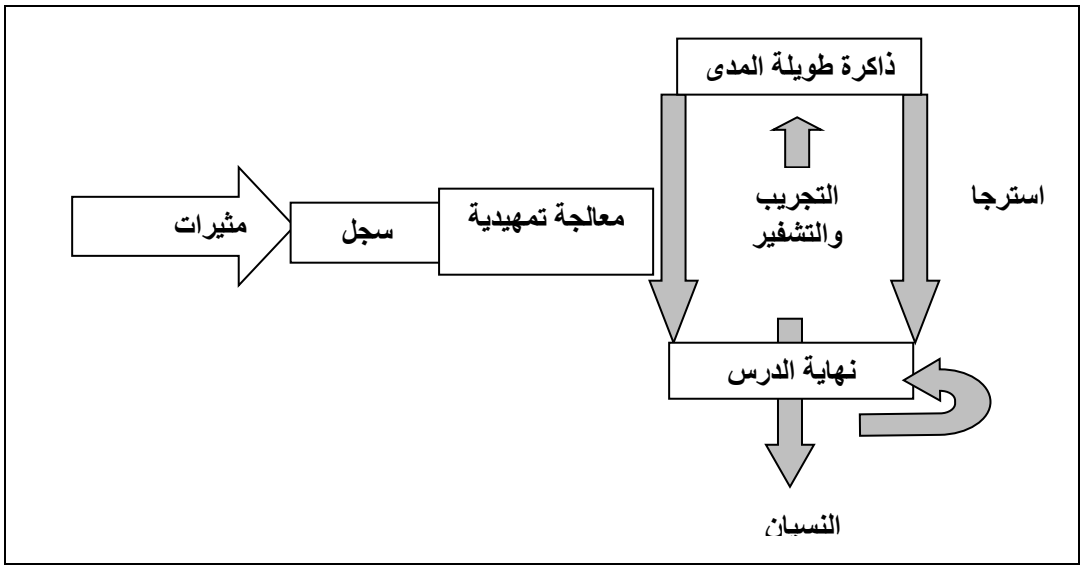

الشكل (١)

تمثيل المعلومات في الذاكرة (Slavin, 1994,187)

وبناءً على ماسبق ذكره للنظرية المعرفية، فقد نتجت منها عديد من الإستراتيجيات التي أكدت فيها على الدور النشط للطلاب في التعليم والتعلم، ومنها استراتيجية التجميع.

ثانياً : إستراتيجية التجميع :

هي إستراتيجية ذات أهداف وإجراءات وأساليب تعتمد على معينات للذاكرة مبنية على الربط بين المعلومات المراد تعلمها والمعلومات التي تم تخزينها مسبقاً في مخزن الذاكرة، وتهدف إلى تجميع وتنظيم المفردات بعضها مع بعض في مجموعات، لتقوم بمهام مشتركة فتبدو كأنها كيان واحد، وتعد مجالاً لتنظيم المعلومات، وتتمثل إستراتيجية التجميع في مجموعات متجانسة، وتشير الى عملية تشكيل مجموعات أو قطاعات مؤلفة من مفردات، وذلك بالاستناد الى معلومات متضمنة في مجاميع من المتغيرات التي تصفهم (العلي ٢٠٠٦، ١٥٧) . والشكل (٢) يوضح تجمع المفردات على وفق إستراتيجية التجميع .

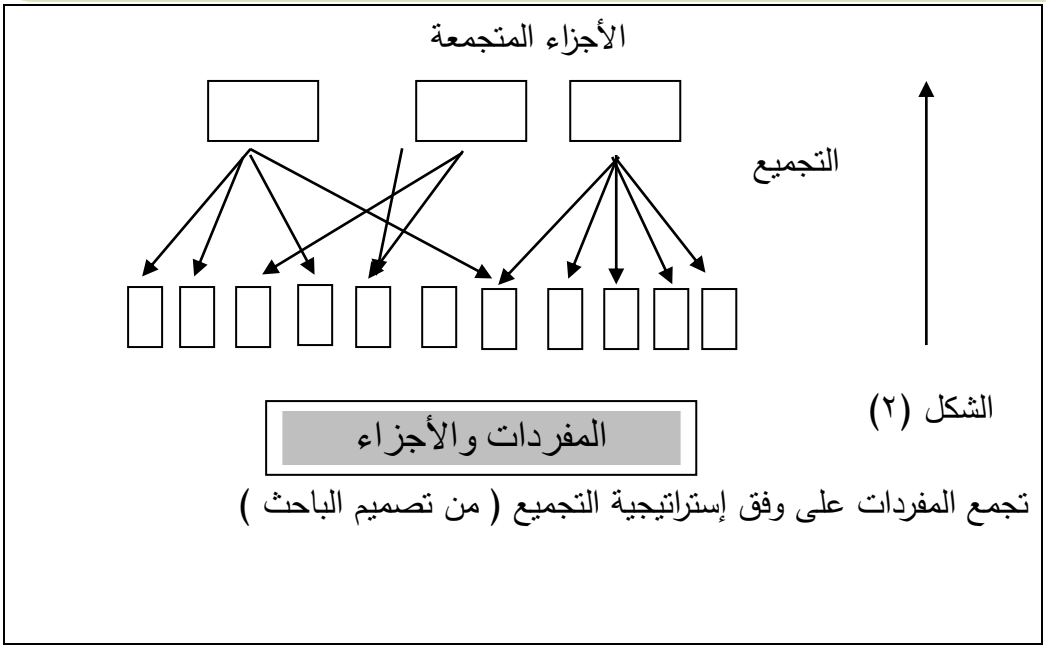

الشكل (٢)

تجمع المفردات على وفق إستراتيجية التجميع (من تصميم الباحث)

وتوصف إستراتيجية التجميع بأنها استراتيجية فعالة في التذكر وتستند إلى ثلاثة أبعاد رئيسة هي : التفضيلات، التنظيم، البيئة، وفيما يأتي توضيح لكل منها :

- التفضيلات / وتتضمن زيادة الفهم بالربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات المخزونة في الذاكرة طويلة المدى وهي تزيد من زمن الاحتفاظ بالخبرات السابقة.
- التنظيم / ويرتبط هذا البعد بإستراتيجية التجميع لأن التنظيم يزيد من فاعلية التعليم.
- البيئة / وفيها أن محاولة تذكر المعلومات لاحقاً سيكون سهلاً إذا كانت البيئة مشابهه للبيئة الأصلية التي جرى فيها التعلم (الهاشمي والدليمي ٢٠٠٨، ١٩٦) .

إن التجميع والتنظيم المسبق هو مجموعة من الأفكار تقوم بوظيفتين هما ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة التي سبق اكتسابها، ومساعدة المتعلم على إضافة مادة جديدة على النظام التعليمي، وبوساطة إستراتيجية التجميع يتم تقليل عدد المفردات المطروحة إلى مفردة واحدة فقط أو اثنتين، تمثلان الأفضل والأدق والأكثر فائدة للإجابة عن السؤال الواحد المحدد أو لحل المشكلة المطروحة للنقاش (العياصرة ٢٠١١، ٢٠٩).

أهداف إستراتيجية التجميع :

تهدف إستراتيجية التجميع الى عدة أهداف وهي كالآتي :

١. تنمية قدرة الطالب على التفكير والتذكر.
٢. تنمية قدرة الطالب على التفاعل مع بيئته.
٣. يستفيد الطالب من تعلم الإجراءات من خلال استخدام حواسه.

٤. يبسط الطالب المشكلات ويحللها من خلال استدعاء العمليات المعرفية.

٥. يكتسب الطالب مهارات المناقشة والحوار.

٦. تشجع الطالب على تحمل مسؤوليات تتعلق بتعلمه الخاص(قطامي ٢٠١٣,٣٨٩)

- **مبادئ إستراتيجية التجميع :**

تستند إستراتيجية التجميع إلى المبادئ الآتية :

١. إن امتلاك مخزون واسع من المعلومات في الذاكرة طويلة المدى، يعد مطلباً أساسياً لاستخدام مستويات التفكير العليا وحل المشكلات العادية، والإبداعية والمستقبلية.

٢.إن المعلومات الموجودة في مخزون الذاكرة تنظم عن طريق (إستراتيجية التجميع) والتي تساعد المتعلم في بناء توقعاته عن الأحداث المستقبلية، ومن ثم يمكن أن تساعد على تذكر المعلومات بسهولة (الجلالي ٢٠١١ ، ٢٢).

٣. أن يقوم المتعلم ببناء ارتباطات بين المعلومات الجديدة والخبرات السابقة في ضوء ما تم تعلمه .

٤. إن العوامل المؤثرة في توليد الأفكار الأساسية التي تقوم عليها مساعدات التذكر، هي المعرفة والإدراك، والدافعية للتخزين والتذكر، والانتباه.

إن مساعدات الذاكرة مبنية على عمليات الترميز، والتخزين والاسترجاع اتجاه أي خبرة يتم تخزينها ومعالجتها (قطامي ٢٠١٣,٣٤٦).

- **الخطوات الإجرائية لتطبيق إستراتيجية التجميع :**

تتضمن إستراتيجية التجميع عدة خطوات إجرائية لتطبيقها وهي :

الخطوة الأولى : عندما تعرض على الطلبة المهمة أو قائمة المعلومات المطلوب حفظها فإنه يلاحظ بسهولة أن القائمة تتكون من بعض الأشياء التي يجمعها تصنيف واحد .

الخطوة الثانية : تتمثل في محاولة الطلبة الوصول إلى هذا التصنيف أو تجميعات المعاني.

الخطوة الثالثة : تتمثل في محاولتهم تكرار العناصر في كل فئة معاً مما يؤدي في النهاية الى فهم المعلومات (قطامي ٢٠١٣، ١٢٣).

المحور الثاني :- المفاهيم:

المفهوم هو تعلم لادراك الخواص المشتركة لأشياء ملموسة أو أحداث لذا يعد تعلم المفهوم نمطاً مكملاً لأنه يتطلب تجاهل الفروق غير الجوهرية في الاشياء والتركيز على الخصائص المشتركة بينها فإن تعلم المفاهيم هو عكس التعلم عن طريق التمايز فبينما يتطلب التعلم عن طريق التمايز ان يميز المتعلم بين اشياء وفقاً لخصائصها المختلفة ، فأن تعلم المفهوم يتضمن تصنيف

الاشياء الى فئات وفقاً لخصائصها المشتركة والاستجابة للخاصية المشتركة. (سلامة ،٢٠٠٤، ٣٦).

ويعتبر تعلم المفاهيم المصدر الرئيسي في تكوين البنية المعرفية عند الإنسان، وأهتم التربويين بتعلم المفاهيم بسبب الدور الذي تلعبه المفاهيم في حياتنا.(سرايا ، ٢٠٠٧ ، ٢٢٢)

فالمفاهيم تقع في مركز البنية المعرفية، فوق المعلومات والحقائق، وتحت المبادئ والقوانين، وتشكل أوسع قاعدة في البنية المعرفية ، لذلك فإن النجاح في تعليمها يعني أن الطلبة سيملكون ٧٠% من النظام المعرفي.(عطية ، ٢٠٠٩ ، ١٤٩).

وأن نقطة الارتكاز ألاساسية في تنظيم الخبرة العقلية المباشرة وغير المباشرة ، فتحاول المناهج التدرج في المفاهيم ، بحيث ينمو المفهوم تدريجياً شيئاً فشيئاً ، وهكذا يزداد المفهوم تعمقاً وتجريداً كلما أرتفع المستوى التعليمي الذي يعطي فيه . (الفتلاوي، ٢٠٠٦ ، ١٧٠).

مكونات المفهوم :

أن عملية تكوين المفاهيم ونموها عملية مستمرة، تتدرج في الصعوبة من صف إلى صف، وتتفاوت من حيث بساطتها وتعقيدها، وأن نمو ونضج المتعلم جسمياً وفكرياً ينعكس على المفهوم، مما يتطلب من المدرسين ضرورة الربط بين المواقف التعليمية وإعادة النظر في المفاهيم التي سبق تعلمها من قبل، وهنالك أربع مراحل يحتاجها الطلبة لتشكيل المفهوم وهي، التميز بين الأمثلة المنتمية وغير المنتمية ، والتصنيف وهي إعطاء أمثلة على المفهوم ، والتعريف أي التعبير شفوياً عن معنى المفهوم ، وعند استخدام المفهوم في أمثلة أخرى يكَّون قدرة المتعلم على التعميم.(جابر وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ٣٣٦)

خصائص المفهوم : أختلف الباحثون في تعريف المفهوم، ولكنهم يتفقون على مجموعة من الخصائص :

١- يمتلك كل مفهوم أمثلة تنطبق عليه، تسمى أمثلة المفهوم ، وأمثلة أخرى لا تنطبق عليه تسمى اللأ أمثلة .

٢- يمتلك كل مفهوم مجموعة من الخصائص المحكية (الحرجة) التي يشترك فيها جميع عناصر المفهوم ، وتميزه من غيره من المفاهيم الأخرى .

٣- تعد المفاهيم تكوينات واستدلالات عقلية يكونها الفرد ذهنياً .

٤- يصف المفهوم العام الأشياء والمواقف والظواهر البيئية ويميز بينها .

٥- يصعب التعرف على بعض المفاهيم من خلال خصائصها المشتركة بصورة مباشرة مما يدفع إلى استنتاج هذه الخصائص مثل، مفهوم المناطق المنجمدة .

٦- بعض الاصطلاحات العلمية كالرموز في الخريطة الجغرافية، يمكن عدها من المفاهيم الجغرافية.

٧- يتكون المفهوم من جزئيين أساسيين الاسم أو الرمز أو المصطلح والدلالة اللفظية للمفهوم ويعني تحديد معنى هذا الاسم أو المصطلح .

٨- المفهوم مصطلح تعميمي يدل على العناصر المشتركة في السلوك الإدراكي لدى الأفراد، وليس لدى فرد معين اعتماداً على العناصر المشتركة فهو ينطبق على مجموعة من الأشياء أو المواقف أو الظواهر.(الطيطي،٢٠٠٧، ٧٠-٧١)

تصنيف المفهوم : تصنف المفاهيم إلى ثلاثة أنواع هي :

اولاً- مفاهيم المادية الحسية . مثل مدرسة، جبل، بستان، سيارة .

ثانياً- مفاهيم مجردة ، أو المعنوية . مثل الديمقراطية، الحرية، التضحية.

ثالثاً- مفاهيم المعرفة . مثل التعلم، المؤتمر، الندوة، النظام الاجتماعي .

ويمكن القول أن المفاهيم يمكن أن تكون قديمة موجودة مع وجود الطبيعة، وقد تكون وضعية من وضع الإنسان . (الخزاعلة وأخرون ، ٢٠١١ ، ٦٧).

وتختلف المفاهيم فيما بينها باختلاف المصدر والطريقة التي تم بها تكوين المفهوم ، وتختلف بحسب الحقائق والمعلومات التي تعالجها .(علي، ٢٠٠٧ ، ٤٨).

عناصر المفهوم : يرى (أورليخ) أن تشكل المفاهيم هي عملية طبيعية في الدماغ البشري، وأن جميع المفاهيم تمتلك العناصر الخمس التالية :

- **التسمية** : إن الاسم أكثر فاعلية للاستخدام من تعريف مطول .
- **التعريف** : هو عبارة تتناول سمات المفهوم .
- **السمات** : وهي الصفات التي يجب توافرها ليطبق على المفهوم .
- **الأمثلة** : وهي أعضاء في مجموعة من الأشياء التي تظهر السمات الأساسية للمفهوم .
- **المكان في التنظيم الهرمي** : أن معظم المفاهيم هي جزء من تنظيم هرمي للمحتوى الذي يعطي معنى للمفهوم ويجعله أكثر سهولة للتعلم (أورليخ وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ٢٥٠)

ومهما كانت الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم المفهوم ، فأنَّ المدرس يحتاج إلى عدة عناصر لأي درس مثل: أمثلة وغير أمثلة، وسمات ذات صلة وسمات غير ذات صلة، وأسم المفهوم، وتعريفه، كذلك يمكن رفد المساعدات البصرية من صور ومخططات وخرائط لتعلم العديد من المفاهيم.(سلامة وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ٥٦).

ويرى الباحث على المدرس أن يقوم بعدة خطوات قبل البدء بالدرس، وهي تحديد المفاهيم السابقة، والكشف عن مدى توفرها لدى المتعلم، وتحديد النواتج والأهداف السلوكية المراد تحقيقها، والكشف عن الخبرات المعززة، وتعديل وتغيير، وحذف وإضافة، وصيانة بعض المفاهيم، وتعزيز المعلومات الصحيحة .

المحور الثالث :- دراسات سابقة:

دراسة العتابي (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى التعرف على (أثر إستراتيجيتي التجميع والتنظيم الذاتي في تحصيل مادة التاريخ وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي)، تكونت عينة البحث من (٩٠) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبي، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية يتكون من (٢٥) فقرة من الاختيار من متعدد، و (١٠) فقرات من نوع اختبار التكميل، و (١٥) فقرة من نوع الاختبار المقالي المحدد وتحقق من صدقه وثباته، وكذلك إجراء التحليلات الإحصائية لفقراته (معامل الصعوبة / القوة التمييزية) وأعد الباحث مقياساً لتنمية مهارات التفكير التاريخي يتكون من (٢٥) فقرة وتحقق من صدقه وثباته ايضا، وأستعمل تحليل التباين الأحادي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي (t-test) ومعامل ارتباط بيرسون وبوينت باسيريال ومربع كاي (كا٢) ومعادلة الفاكرونباخ وكودر ريتشارد 20 وشيفيه كوسائل إحصائية لمعالجة بيانات البحث، واظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المجموعتين التجريبيتين في اختبار التحصيل واختبار التفكير التاريخي، وأوصى الباحث بضرورة قيام دورات تدريبية في المديريات العامة للتربية للمدرسين تقوم على توظيف الطرائق الحديثة في تدريس مادة التاريخ ولاسيما إستراتيجيتي التجميع والتنظيم الذاتي .

دراسة احمد (٢٠٢٢): هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام استراتيجية التلخيص والتجميع باستخدام حرف T كمدخل للتدريس في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة الكردية، وتحقيقا لهدف البحث اعتمد التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتم تحديد مجتمع البحث الذي يمثل طالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية ضمن المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى، اذ تكونت عينة البحث (٥١) طالبة، المجموعة التجريبية وتكونت من (٢٥) طالبة والمجموعة الضابطة تكونت من (٢٦) طالبة، كافأت الباحثة في عدة متغيرات منها : (التحصيل الدراسي السابق في مادة اللغة الكردية، واختبار المعرفة المسبقة ، واختبار الذكاء) واعدت الباحثة اختبارا تحصيليا) من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار في المتعدد، استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة

منها : ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز وفعالية البدائل الخاطئة، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم تطبيق اداة البحث على الطالبات عينة البحث واظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل.

الفصل الثالث: إجراءات البحث:

يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات المنهجية المستخدمة في البحث من حيث اختيار التصميم التجريبي المناسب وتحديد مجتمع البحث واختيار العينة وتكافؤ مجموعتي البحث وتحديد المادة العلمية وإعداد الأهداف السلوكية وإعداد اختبار اكتساب المفاهيم لمجموعتي البحث والوسائل الاحصائية المناسبة وستكون كالشكل الآتي:

اولاً: منهج البحث: اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي ذو الضبط الجزئي المكون من مجموعتين متكافئة لملائمة أهداف البحث.

ثانياً: التصميم التجريبي : لاختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث أهمية كبيرة لأنه يضمن الهيكل السليم للبحث والوصول إلى نتائج يمكن أن يعول عليها في الإجابة على مشكلة الدراسة، وللتحقق من فرضياتها. (الزوبعي، ١٩٨١: ١٠٢). ويمكن توضيح هذا التصميم في الشكل (٣):

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
المجموعة التجريبية	الاستراتيجية التجميع	الاكتساب والاحتفاظ	الاختبار الاكتساب والاحتفاظ
المجموعة الضابطة	_____		

شكل (٣) التصميم التجريبي

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته : يقصد بمجتمع البحث هو مجموعة من الوحدات الاحصائية بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على البيانات و يضم مجتمع البحث طلاب الصف الرابع الاعدادي في جميع المدارس التابعة لمديرية تربية صلاح للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ، من اجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث اختيار الباحث مدرسة الامين للبنين بشكل قصدي وذلك لغرض تطبيق تجربة الدراسة الحالية للأسباب الآتية:

- أبداء أدارة المدرسة استعدادها التام للتعاون مع الباحث.
- الموقع الجغرافي لكون المدرسة تقع بالقرب من سكن الباحث.
- احتواء المدرسة على شعبتين للصف الرابع الادبي.

وبلغ عدد أفراد مجموعتي البحث (٥٨) طالب بواقع (٢٩) طالب في الشعبة (أ) التي مثلت المجموعة التجريبية و(٢٩) طالب في الشعبة (ب) التي مثلت المجموعة الضابطة كما موضح في جدول(١).

جدول (١)

يبين توزيع افراد عينة البحث حسب الشعب

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب
التجريبية	أ	٢٩
الضابطة	ب	٢٩
المجموع		٥٨

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

من اجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث أجرى الباحث التكافؤ في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج البحث، إذا أجرى التكافؤ بين مجموعتي البحث قبل بدء التجربة في عدد المتغيرات منها: (العمر الزمني، اختبار الذكاء، درجات مادة التربية الاسلامية للعام السابق).

أ-**العمر الزمني (محسوباً بالأشهر)**: تم الحصول على العمر الزمني من الطلاب أنفسهم إذ تم توزيع استمارة خاصة باليوم والشهر والسنة، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح إن الفرق ليس ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٥٧) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠) ودرجة حرية (٥٦) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني كما موضح في جدول(٢)

جدول (٢)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٩	١٩٥.٢٦	٥.٨٥	٥٦	٠.٥٧	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	٢٩	١٩٤.٨٧	٥.٦٩				

أ-اختبار الذكاء

بعد أجراء الاختبار للحصول على درجات الذكاء لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) وعند استعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (٠.٢١) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٦) وهذا يدل على ان المجموعة التجريبية والضابطة متكافئتان في اختبار الذكاء كما موضح في والجدول (٣)

جدول (٣) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري القيمة التائية المحسوبة و الجدولية لاختبار الذكاء لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٩	٣٧.٤٣	٣.٦٦	٥٦	٠.٢١	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	٢٩	٣٧.٧٠	٥.٦٣				

ج - درجات مادة التربية الاسلامية النهائية للعام الدراسي السابق (٢٠٢١-٢٠٢٢)

حصل الباحث على درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة التربية الاسلامية للعام الدراسي السابق من سجلات الدرجات الموجودة في ادارة المدرسة، وعند حساب درجات مجموعتي البحث وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٠.٩٣) اصغر من القيمة الجدولية والتي تبلغ (٢.٠٠) عنند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٦) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان كما موضح في الجدول (٤).

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للدرجات النهائية للعام السابق

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٩	٧٨.٨٦	٦.٦٧	٥٦	٠.٩٣	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	٢٩	٧٩.٤٣	٧.٣٩				

خامساً : تحديد المادة العلمية وتحليلها: حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس للطلاب في اثناء مدة التجربة، وهي الوحدة الاولى والوحدة الثانية من كتاب التربية الاسلامية، وتم تحديد (١٥) مفهوما وللتأكد من صدق تحليل المحتوى تم عرض قائمة المفاهيم على مجموعة من الخبراء والمحكمين وقد اتفقوا على قبول جميع المفاهيم، وبذلك تحقق الصدق الظاهري.

سادساً : صياغة الاهداف السلوكية: قام الباحث بصياغة الاهداف السلوكية اعتمادا على محتوى الكتاب والاهداف العامة، وقد بلغ عددها (٦٥) هدف سلوكي بصيغتها الاولية موزعة على المستويات الستة لتصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

سابعاً: أداة البحث: لغرض قياس اكتساب مجموعتي البحث للمفاهيم الاسلامية أعد الباحث اختباراً في اكتساب المفاهيم صيغت فقراته من نوع الاختيار من متعدد، وقد اعتمد الباحث على الاختبارات الموضوعية لما لها من القدرة على تغطية جميع مفردات المحتوى التعليميّ، اذ صاغ الباحث لكل مفهوم من المفاهيم المعتمدة ثلاث فقرات: الاولى تقيس تعريف المفهوم والثانية تقيس تمييز المفهوم والثالثة تقيس تعميم المفهوم، واعدت تعليمات توضح كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار ، لغرض إتمام الصيغة الأولية للاختبار، وقد خصصت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفراً لكل إجابة غير صحيحة، وعوملت الفقرات المتروكة معاملة الإجابة غير الصحيحة، وبذلك أصبح مجموع درجات الطالب الكلية عن الاختبار ٤٥ درجة.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار : لغرض التثبت من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته طبق الباحث على عينة استطلاعية في اعدادية الضلوعية للبنين وثانوية الكفاح من طلاب الصف الرابع الاعدادي، وعددهم (١٠٠) طالب، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار(٥٠) دقيقة.

تحليل فقرات الاختبار: وبعد تصحيح إجابات الطلاب، رتب الباحث درجات الاختبار تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ومن ثم قسمت أوراق الإجابة على فئتين (مجموعتين)، واختارت نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا ، و(٢٧%) من المجموعة الدنيا، تم حساب مستوى الصعوبة، وقوة التمييز، حيث ظهرت ان صعوبة الفقرة تتراوح بين (٠,٣١) و(٠,٦٨)، ويستدل الباحث من هذا أن الفقرات الاختبارية جميعها تُعدُّ مقبولةً وصالحةً للتطبيق، اما التمييز فقد تراوح بين (٠,٣٣) و(٠,٦٢)، وتعد فقرات الاختبار جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر.

٤- **ثبات الاختبار:** لحساب معامل الثبات بين درجات الفقرات الزوجية ودرجات الفقرات الفردية بلغ (٠.٧٨) ، ومن ثم استعملت معادلة سبيرمان- براون لتصحيح المعامل المستخرج بمعادلة بيرسون، فبلغ معامل الثبات (٠,٨٨) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة. ، إذ يُعدُّ معامل الثبات جيداً إذا بلغ (٠,٦٧) فأكثر

تاسعاً : تطبيق التجربة : باشر الباحث بتطبيق التجربة يوم الاحد الموافق ٢ / ١٠ / ٢٠٢٢، واستمرت الى يوم الخميس الموافق ١ / ١٢ / ٢٠٢٢. وفي نهاية التجربة طبق الباحث اختبار اكتساب المفاهيم على طلاب مجموعتي البحث يوم الخميس الموافق ٨ / ١٢ / ٢٠٢٢، ثم صحح الباحث اجابات الطلاب على وفق الانموذج الذي وضعه للتصحيح .

تطبق اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم: أعاد الباحث تطبيق الاختبار للمرة الثانية على طلاب مجموعتي البحث بعد مرور ثلاث أسابيع لقياس احتفاظ الطلاب بالمفاهيم الاسلامية، واتبع الباحث الإجراءات نفسها التي اتبعها عند تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم البعدي في يوم الخميس الموافق ٢٩/١٢/ ٢٠٢٢.

الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية بوساطة برنامج الحاسوب الآلي(spss)لاستخراج نتائج البحث التي سيتم عرضها في الفصل الرابع.

الفصل الرابع: نتائج البحث

أولاً: عرض النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها وفقاً لهدف البحث وفرضيتيه ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة، وعلى النحو الآتي:

أولا: عرض النتائج:

- نتائج اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية:

نتيجة الفرضية الأولى: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عتد مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات، المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الإسلامية باستعمال إستراتيجية التجميع،

ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية الذي أعده الباحث في نهاية التجربة ".

وللتحقق من صحة الفرضية الاولى قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتين البحث التجريبية والضابطة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كشفت النتائج ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٣٨.٤١) وبانحراف معياري قدره (٤.٩٢) بينما بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٣٠.٨٠) وبانحراف معياري قدره (٦.٥٩) وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول(٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	٣٨.٤١	٤.٩٢	٥٤	٦.٧٥	٢.٠٠	(دالة)
الضابطة	٢٨	٣٠.٨٠	٦.٥٩				

يظهر من جدول (١٢) وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية(٥٤) ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست على استراتيجية التجميع حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٦.٧٥) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وهذا يؤكد أفضلية استراتيجية التجميع على التعليم التقليدي في اكتساب المفاهيم الاسلامية.

- نتائج اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم الاسلامية:

١. **نتيجة الفرضية الثانية:** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عتد مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات، المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الإسلامية باستعمال إستراتيجية التجميع، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم الاسلامية".

بعد إعادة تطبيق الاختبار لقياس استبقاء المفاهيم الاسلامية وتصحيح أوراق الاختبار وجدولتها ، حلل الباحث النتائج فكان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب للمجموعة التجريبية (٣٧.٨٣)

وبأنحراف معياري(٥.٣٤) في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٧,٨٣) وبانحراف معياري (٦.٩٢) ، وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول(٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار استبقاء المفاهيم الاسلامية

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	٣٧.٨٣	٥.٣٤	٥٤	٨.٣٣	٢.٠٠	دالة احصائياً
الضابطة	٢٨	٢٧.٨٣	٦.٩٣				

يبين جدول (٦) عن وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التجميع، أذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٨.٣٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية(٥٤) وبناء على ما تقدم ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وهذه النتيجة تؤكد أفضلية لاستراتيجية التجميع على التعليم التقليدي في استبقاء المفاهيم الاسلامية والاحتفاظ بها .

ثانياً: تفسير النتائج:

١. إن إستراتيجية التجميع ساعدت على رفع مستوى التحصيل الدراسي، إذ يتعلم الطلاب ذوي التحصيل المنخفض والمتوسط من الطلاب ذوي التحصيل العالي وهذا قد لا نجده في الطريقة التقليدية (الاعتيادية)، كما أن استخدام الأنشطة والتقويم المستمر أسهم أيضاً في زيادة التحصيل المعرفي عند أفراد المجموعة التجريبية .

٢. إن إستراتيجية التجميع تجذب انتباه الطلاب، وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم، وذلك لحداثتها، لما تتميز به هذه الإستراتيجية من خصائص مهمة ساعدت على تعلم الطلاب تعلماً ذا معنى (عطية ٢٠٠٨، ٢٥٣) .

٣. بما أن إستراتيجية التجميع تعتمد على تبادل الأفكار فقد اكتسب الطلاب خبرة في بناء المعرفة بنحو نشط .

٤. من خواص إستراتيجية التجميع هو احترام تفكير المتعلمين وقدراتهم وتشجيعهم على استعمال مهارات عليا في التفكير .

٥. أن إستراتيجية التجميع لا تعتمد على أسلوب الحفظ والتلقين بل تعطي فرصة للمتعلمين لتفعيل حواسهم وتكسبهم فهم للمادة الدراسية (قطامي ٢٠١٣، ١٢٥) .

٦. إنَّ تفوق أداء المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية التجميع قد يرجع أيضاً الى اهتمام المدرس لمعرفته بما يعانيه الطلاب من الملل والضجر الذي تعودوا عليه من خلال استعمال الطرائق الاعتيادية في التدريس، وكذلك اهتمامه بمعارفهم السابقة ووضعها في الحسبان في أثناء التدريس .

أولاً : الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحث أن يستنتج الآتي :

١. أظهرت إستراتيجية التجميع تأثيراً واضحاً في اكتساب المفاهيم الاسلامية لطلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التربية الاسلامية .

٢. أن استخدام إستراتيجية التجميع تجعل الطالب نشطاً وفاعلاً طوال وقت الدرس مما يضفي على الدرس طابع الجدية والتواصل والانتباه والمتابعة من قبل الطلاب.

٣. إن لإستراتيجية التجميع أثر في الاحتفاظ بالمفاهيم الاسلامية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.

ثانياً : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

١. ضرورة قيام دورات تدريبية للمدرسين تقوم على توظيف الطرائق والإستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة التربية الاسلامية ولاسيما إستراتيجية التجميع.

٢. تخصيص موضوعات في دورات طرائق التدريس على مستوى التعليم الجامعي والتعليم الثانوي ، تتعلق بأساليب تنمية قدرة الطلاب على التفكير بصورة عامة وكتساب المفاهيم بصورة خاصة .

٣. توجيه المدرسين على الحد من استعمال الطرائق التقليدية (الاعتيادية) في تدريس التربية الاسلامية.

ثالثاً : المقترحات :

استكمالا للدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

١. دراسة أثر استراتيجية التجميع على مراحل تعليمية مختلفة (ابتدائية / متوسطة / جامعية) .

٣. دراسة إستراتيجيات أخرى وأساليب تدريسية أخرى وأثرها في اكتساب المفاهيم واستبقائها.

المصادر :

١. ابو جادو ، وآخرون،(٢٠٠٧): **تعليم التفكير**، ط٢، دار المسيرة، عمان.

٢.ابو جادو، صالح محمد علي،(٢٠٠٣): **علم النفس التربوي**، ط٣، دار المسيرة للنشر الأردنية.

٣.احمد، مهاباد عبد الكريم، (٢٠٢٢): اثر استخدام استراتيجية التلخيص والتجميع باستخدام حرف ((T كمدخل للتدريس في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة الكردية، **اطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد للعلوم الإنسانية

٤.الأحمد، خالد طه،(٢٠٠٥): **تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب** ، دار الكتاب الجامعي، ط١،، الإمارات العربية المتحدة.

٥.أورليخ ، دونالد وآخرون، (٢٠٠٣): **إستراتيجيات التعليم الدليل نحو تدريس أفضل** ، ترجمة عبد الله أبو نبعة ، دار الفلاح، ط١، الكويت .

٦.التل، سعيد وآخرون، (١٩٩٣): **المرجع في مبادئ التربية**، عمان، دار الشروق.

٧.جابر ، وليد وآخرون، (٢٠٠٥): **طرق التدريس العامة** ، دار الفكر، ط٢، عمان.

٨.الجلالي ، لمعان مصطفى، (٢٠١١): **التحصيل الدراسي** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

٩. الحريري ، رافدة ، (٢٠٠٧م): **التخطيط الإستراتيجي في المنظومة المدرسية** ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان .

١٠. الحيلة ، محمد محمود، (٢٠٠٨): **التصميم التعليمي نظرية وممارسة** ، ط ٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

١١. الخزاعلة وآخرون ، محمد سلمان، (٢٠١١): **طرائق التدريس الفعال** ، دار صفاء للنشر، ط١، عمان .

١٢. رسول عاشور حسن، (٢٠٢٢): اثر استراتيجيتي التجميع وترشيح الافكار في الفهم القرآني والاداء التعبيري عند طلاب الصف الاول المتوسط، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية.

١٣. زاير، سعد علي، وعايز ،ايمان اسماعيل، (٢٠١١): **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، ثائر جعفر للطباعة،ط١، بيروت.

١٤. الساعدي ، احمد جاسب يوسف، (٢٠١٠): **اثر استراتيجية تنال القمر في نتيجة مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي** ، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد.

١٥. سرايا، عادل (٢٠٠٧): **التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى** ، دار وائل ، ط ٢، عمان.

١٦. سلامة ، عادل ابو العز، (٢٠٠٤): **تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها** ، دار الفكر ، ط ١، الاردن، عمان.

١٧. سلامة، عادل ابو العز، وأخرون، (٢٠٠٩): **طرائق التدريس العامة** . دار الثقافة ، ط١ ، عمان.

١٨. السلطي، نادر سميح،(٢٠٠٤): **التعلم المستند الى الدماغ**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن.

١٩. الطيطي ، محمد حمد ،(٢٠٠١): **تنمية التفكير الإبداعي** ، دار المسيرة للنشر ، عمان .

٢٠. **عاقل، فاخر، (١٩٨٨):** معجم العلوم النفسية ،ط١، دار الرائد العربي ، بيروت.

٢١. عبد الباري ، ماهر شعبان (٢٠١١): **إستراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية** ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

٢٢. عبد الصاحب ، أقبال مطشر ،(٢٠٠٥): **بناء مناهج الجغرافية وفق المفاهيم التعليمية** ، مجلة كلية التربية ، الأساسية ، العدد الرابع والأربعون.

٢٣. **عبد الصاحب، اقبال مطشر، أشواق نصيف جاسم، (٢٠١٢):** ماهية المفاهيم، أساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ،ط١.

٢٤. العتابي، علي عطية عذاب، (٢٠١٥): أثر إستراتيجيتي التجميع والتنظيم الذاتي في تحصيل مادة التاريخ وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية /ابن رشد للعلوم الإنسانية – جامعة بغداد

٢٥. عطية ، محسن علي، (٢٠٠٨): **الجودة الشاملة والمنهج** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٢٦. عطية، محسن علي،(٢٠٠٩): **أستراتيجيات ماوراء المعرفة في فهم المقروء** .دار المناهج ، ط١، عمان.

٢٧. العلي ، عبد الستار، (٢٠٠٦): **المدخل الى إدارة المعرفة** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

٢٨. علي ، محمد السيد، (٢٠٠٧): **التربية العلمية وتدريس العلوم** ، دار المسيرة ، ط٢، عمان.

٢٩. العياصرة ، وليد رفيق (٢٠١١): إستراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته ، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان .

٣٠. الفتلاوي ،سهيلة محسن ،(٢٠٠٦): **المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل** ، دار الشروق، ط١ ، الاردن .

٣١. قطامي ، يوسف (٢٠١٣): **إستراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية** ، ط١ ، دارة المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

٣٢. متولي، علاء الدين سعيد، (٢٠٠٤): **تطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات بسلطنة عمان في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة** "، المؤتمر العلمي السادس عشر(تكوين المعلم)،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،٢٠٠٤،مصر.

٣٣. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد ، والدليمي ، طه علي حسين، (٢٠٠٨): **إستراتيجيات حديثة في التدريس** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

٣٤. الوكيل ، حلمي احمد ، ومحمود ، حسين بشير،(٢٠٠١): **الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الاولى** ، دار الفكر العربي ، ط١، القاهرة.

Sources:

1 .Abu Jado et al., (2007): Teaching Thinking, 2nd ed., Dar Al-Masirah, Amman.

2 .Abu Jado, Saleh Muhammad Ali, (2003): Educational Psychology, 3rd ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Jordan.

3 .Ahmad, Mahabad Abdul Karim, (2022): The Effect of Using the Summarization and Grouping Strategy Using the Letter T as a Teaching Approach on Fifth-Grade Science Students' Achievement in Kurdish Grammar, Unpublished PhD Thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad for Humanities.

4 .Al-Ahmad, Khalid Taha, (2005): Teacher Training from Preparation to Training, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, 1st ed., United Arab Emirates.

5 .Ulrich, Donald et al., (2003): Teaching Strategies: A Guide to Better Teaching, translated by Abdullah Abu Naba'a, Dar Al-Falah, 1st ed., Kuwait.

6 .Al-Tal, Saeed et al., (1993): Reference in the Principles of Education, Amman, Dar Al-Shorouk.

7 .Jaber, Walid et al., (2005): General Teaching Methods, Dar Al-Fikr, 2nd ed., Amman.

8 .Al-Jalali, Laman Mustafa, (2011): Academic Achievement, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.

9 .Al-Hariri, Rafidah, (2007): Strategic Planning in the School System, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman.

10 .Al-Hila, Muhammad Mahmoud, (2008): Instructional Design: Theory and Practice, 4th ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

11 .Al-Khaza'leh et al., Muhammad Salman, (2011): Effective Teaching Methods, Dar Safaa for Publishing and Distribution, 1st ed., Amman.

12 .Rasool Ashour Hassan, (2022): The Effect of the Clustering and Idea Filtering Strategies on Quranic Comprehension and Expressive Performance among First-Year Intermediate Students, Unpublished PhD Thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.

13 .Zayer, Saad Ali, and Ayez, Iman Ismail, (2011): Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Thaer Jaafar Printing House, 1st ed., Beirut.

14 .Al-Saadi, Ahmed Jasib Yousef, (2010): The Effect of the Tanal Al-Qamar Strategy on the Outcome of Fifth-Grade Primary School Students' Reading Skills (Published Master's Thesis), College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.

15 .Saraya, Adel (2007): Instructional Design and Meaningful Learning, Dar Wael, 2nd ed., Amman.

16 .Salama, Adel Abu Al-Ezz, (2004): Developing Scientific Concepts and Skills and Methods of Teaching Them, Dar Al-Fikr, 1st ed., Jordan, Amman.

17 .Salama, Adel Abu Al-Ezz, et al. (2009): General Teaching Methods. Dar Al-Thaqafa, 1st ed., Amman.

18 .Al-Salti, Nader Samih, (2004): Brain-Based Learning, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

19 .Al-Tayti, Muhammad Hamad, (2001): Developing Creative Thinking, Dar Al-Masirah for Publishing, Amman.

20 .Aqil, Fakher, (1988): Dictionary of Psychological Sciences, 1st ed., Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut.

21 .Abdul Bari, Maher Shaaban (2011): Reading Comprehension Strategies: Theoretical Foundations and Practical Applications, 1st ed., Dar Al Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.

22 .Abdul Sahib, Iqbal Mutashar (2005): Building Geography Curricula According to Educational Concepts, Journal of the College of Education, Basic, Issue 44.
23 .Abdul Sahib, Iqbal Mutashar, Ashwaq Nassif Jassim (2012): The Nature of Concepts, Methods of Correcting Misconceptions, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, 1st ed.
24 .Al-Attabi, Ali Attia Adhab, (2015): The Effect of Grouping and Self-Regulation Strategies on History Achievement and the Development of Historical Thinking Skills among Fourth-Year Literature Students, Unpublished PhD Thesis, Ibn Rushd College of Education for Humanities, University of Baghdad.
25 .Attia, Mohsen Ali, (2008): Total Quality and Curriculum, Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
26 .Attia, Mohsen Ali, (2009): Metacognitive Strategies in Reading Comprehension, Dar Al-Manahj, 1st ed., Amman.
27 .Al-Ali, Abdul Sattar, (2006): Introduction to Knowledge Management, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman.
28 .Ali, Muhammad Al-Sayyid, (2007): Science Education and Science Teaching, Dar Al-Masirah, 2nd ed., Amman.
29 .Al-Ayasrah, Walid Rafiq (2011): Strategies for Teaching Thinking and its Skills, 1st ed., Osama Publishing and Distribution House, Amman.
30 .Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen (2006): The Educational Curriculum and Effective Teaching, Dar Al-Shorouk, 1st ed., Jordan.
31 .Qatami, Yousef (2013): Cognitive Learning and Teaching Strategies, 1st ed., Dar Al-Masirah Publishing and Distribution House, Amman.
32 .Metwally, Alaa El-Din Saeed, (2004): Developing Mathematics Teacher Training Programs in the Sultanate of Oman in Light of Contemporary Global Trends, The Sixteenth Scientific Conference (Teacher Training), The Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, 2004, Egypt.
33 .Al-Hashemi, Abdul Rahman Abdul, and Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, (2008): Modern Strategies in Teaching, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.
34 .Al-Wakil, Helmy Ahmed, and Mahmoud, Hussein Bashir, (2001): Modern Trends in Planning and Developing First-Grade Curricula, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1st ed., Cairo.